

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٥٣ VOL 13 NO. 853

صاحب الجريدة [redacted]
[redacted]رها المسؤول
[redacted]شحادة

الاشتراك في فلسطين ... في السنة

مرآة الشرق
[redacted] Al Shark

القدس ... صندوق البريد ...

للذة التدخين مع حفظ الصحة
بعد تجارب عديدة وجدوا ان احسن السجاير هي
لطيف مذهب ٢٠ و٢٧ بقرشين ونصف
لطيف غير مذهب ٢٠ و٢٧ بقرشين

القدس الثلاثاء في ٢٠ تشرين الثاني سنة ٩٣١ — الموافق ١٠ رجب الهجري سنة ١٣٥٠ — Jerusalem Friday 20 November 1931

حول الرحلة القاهرية

تصرفات تؤدي الى احباط المؤتمر

هل يتعمد الحاج امين ذلك ؟

قلنا في افتتاحية العدد الماضي ان سفر فضيلة الحاج امين لم يأت بالثمر المطلوب، والصيد المشتهى، واتينا بأدلة صادقة استمرناها من جريدة المؤذنين ومأذوني عقد الانكحة وموزعي اموال الايتام !

وها نحن نريد اليوم أن نأتي بالحجة الدامغة على ان فضيلة الحاج امين افندي تعمد وضع العراقيل والاشواك في طريق المؤتمر بتلك التصرفات التي قام بها أثناء مكثه في مصر.

فاول ما نشير اليه هو تلك الدعوة المبهمة التي وجهها فضيلته من غير علم اعضاء المجلس الاسلامي الى كبراء المسلمين لحضور المؤتمر. وقد تكشفت الحجب الآن فظهر ان فضيلته تعمد هذا الابهام ليفاجيء المؤتمرين باشياء عظيمة سترها الغاية في نفسه. ومن هذه الاشياء قضية الخلافة التي زعم فضيلته في جرأة لا حد لها ان الصهيونيين هم الذين خلقوا هذه القضية واشاعوا عنها ليحبطوا المؤتمر ولكن لله تعالى جعل يداً ترتفع من ضفاف النيل وتمتد الى القدس لتهوي على الافك لتهشمه وتبدده. اذ صرح شيخ العروبة العلامة الجليل احمد زكي باشا صديق فضيلته وصديق فلسطين انه سمع منه ثم شوكت علي اثناء زيارته الاخيرة لمصر، ان الخلافة ستعرض على المؤتمر وانه سينادي بعبد المجيد الثاني خليفة للمسلمين.

ان الاعتبارات السياسية والمصالح الاسلامية الخاصة للامم والدول الاسلامية، جعلت الهيئات المسؤولة على استغراب هذا الغموض، فقامت ضجة في فلسطين ثم في مصر فأعتقد فضيلة الحاج امين افندي ان باستطاعته اقناع الهيئات المصرية بأن المؤتمر ان يتعرض لاي بحث يصطدم بمصالح مصر. ولكنه — بعد ان حذف ما يتعلق بمصر او يشتبك بمصالحها وبمصالح غيرها من الدول الاسلامية، وجد نفسه امام برنامج ضيق للمؤتمر بحيث لا تتعدى ابحاثه حماية الاماكن المقدسة والسعي لبناء جامعة اسلامية. واخيراً ادرك ان مشروع الجامعة لن يعاضد ماديا من مصر بل ان تعاضده الامم الاسلامية الاخرى التي لم تستطع بناء مثل هذه الجامعة في نفس بلادها. وهذا يخيف فضيلته جداً: اذ لا يبقى امامه الا اظهار الانكليز بمظهر العاجزين عن حماية الاماكن الاسلامية المقدسة وهم المعروفون بيعدهم عن التعرض لشؤون المسلمين الدينية المحضة في الاقطار المسيطرة عليها ونتيجة المؤتمر ستكون اذن تشويه سمعة الانكليز في ارجاء العالم الامر الذي يتحاشاه فضيلة الحاج امين افندي في الظروف الحاضرة بالاخص نظراً لمصالحه الشخصية مع الحكومة المنتدبة

ولما فطن فضيلته الى هذه النتيجة وهي غير مرغوب فيها عنده وعند العصبة المجلسية، اخذ يتصرف في مصر تصرفاً غريباً جداً كان سبباً مباشراً في فشل مهمته فشلا مريعاً. وعندنا من الاخبار عن تصرفاته هناك مع مختلف الهيئات الشيء الكثير! مما يدعو الى الاعتقاد بأن فضيلته قد تعمد التصرف بهذا الشكل بقصد احباط المؤتمر وتسفيه حتى لا يأتي بالنتيجة التي يخافها وهي تشويه سمعة الانكليز في العالم اجمع. ودليلنا على هذا ما اتصل بنا من بعض المخلصين من اخواننا المصريين ومنهم صاحب العزة الدكتور عبد الحميد بك سعيد احد اقطاب الحزب الوطني والرئيس الاعلى لجمعيات الشبان المسلمين والزعيم الاسلامي الكبير وصاحب الفضيلة الاستاذ التفتازاني صديق فلسطين الكبير وصاحب الموقف المشرف في الدفاع عن البراق الشريف، تقول ان هذين الشهمين المتفانين اعلنا بان فضيلة الحاج امين افندي اخذ يسير على طريق خطرة في مصر ذهبا اليه الى مكان كان يتناول طعام الغذاء فيه والفتا نظره الى ان تصرفاته هذه ستقضي حتما على المؤتمر لانه سيخسر عطف مصر نهائياً فابى فضيلته قبول النصيحة واصر على المضي في طريقه الى النهاية. فكانت النتيجة رجوعه بصفقة المغبون! وبذلك ثبت للمصريين بعد الشك الطويل ان فضيلته غير مخلص في دعوته لعقد المؤتمر واطبع اعمالهم كالطود الراسخ بانه يتعمد احباط المؤتمر خشية تشويه سمعة الانكليز!

ان سوء مغبة هذه التصرفات قد بدأ يظهر باشم الاشكال وانباء مصر الاخيرة تكشف الغطاء من ذلك والايام القادمة ستظهر ما هو ادهى وامر. ولهذا كله نستطيع ان نقول بان فضيلته انتحر سياسيا في سفره الى مصر وقيامه بتلك الاعمال التي اسخطت القلوب وخرجت المؤتمر الذي اخذ المخلصين صادقين نحو فلسطين، ونحو المؤتمر الاسلامي ...

حديث اليوم

١ التنسيقات الادارية الجديدة

٢ الاغترابات السياسية المقبلة

اخذت الحكومة تفكر جديا بتنفيذ توصيات لجنة اودونيل المالية ؟ بل في بدأت بالتنفيذ فعلا كما يقولون فكتبت الى بعض الموظفين تعلمهم انها في غنى عنهم! وكل ما يقال عن هذه التنسيقات وحقيقتها ومداها لا يزال رجما بالغيب لان الحكومة لم تشرح خطتها بعد ولم تقل بصراحة عن عدد الذين ستستغني عن خدماتهم. وكل ما يعرف حتى الآن انها اخرجت من ملا كها ضابطين بريطانيين وبعض صغار الموظفين في السكة الحديدية او قد قيل انها ستحيل الى المعاش بعض الموظفين الذين قاموا بالخدمة عشر سنوات وتصرف للذين لم يقضوا هذه المدة مكافآت

ولكننا نحب ان نلفت نظر الحكومة الى ان الحالة الاقتصادية في فلسطين تستدعي انقاص نحو نصف الميزانية لا ٣٠٠٠٠ جنيه فقط كما اوصت لجنة اودونيل. فان هذه البلاد التي كانت تدار بثلاث متصرفيات وبضعة اقضية اصبحت اليوم تشبه الدول الكبرى بمخصصاتها ورواتب موظفيها وقد كانت الدولة المنتدبة سخية بالرواتب الى اقصى حد، على الانكليز فتحتم اكبر قسط من الميزانية التي تنزهق جباتها الفلاحين واهل المدن على السواء. فاذا شكت فلسطين من الازمة وتألمت من فداحة الضرائب فان السبب يعود من غير شك الى كثرة عدد الموظفين البريطانيين ذوي الرواتب الباهظة.

فاذا كانت الحكومة تريد حقيقة لتخفيف العبء عن السكان واعادة الرخاء المادي اليهم فعليها ان تتجه نحو اولئك الذين يمتصون دماء حياة البلاد ويأخذون عصارة ثروتها ونعني بهم الموظفين البريطانيين لان الاقتصاد انما يأتي عن طريق الاستغناء عن اكبر عدد مستطاع من هؤلاء في فروع الادارة والقضاء والبوليس والجمارك! فكل واحد في هذه البلاد يعرف ان كثيرين منهم لا يعملون عملا جديا الا توقيع الاوراق الرسمية وتمثيل الدوائر رسميا، وهم من الذين يتقاضون الوف الجنيهات كل عام عدا العلاوات وبدلات الاغتراب واجور المساكن ومخصصات السيارات !!

ويكفي ان يطلع القاريء على كتاب الحكومة الازرق ليتبين المقدار الباهظ المعظم الذي يتقاضاه الموظفون البريطانيون في السنة من عرق جبين الفلاح المسكين والتاجر المرهق !

وهناك قسم آخر من الموظفين المتمكن الاستغناء عنهم دون الحاق اي ضرر بابناء هذه الامة ونعني بهم الغرباء عن هذه البلاد وهم كثر — والحمد لتدابير الدولة المنتدبة — وهم يتقاضون رواتب كبيرة عالية كان ابناء البلاد اولى بهم فيها ... فما المانع من ان يتلقى كل واحد من هؤلاء كتاب شكر على خدماته السابقة ويعلن ان الحكومة في غير حاجة اليه !!

اما ان تعمد الحكومة الى صغار الموظفين — والعرب وحدهم — وتخرجهم من خدمتها ورواتبهم اقل

من ان تذكر وحاجاتهم العائلية اكثر من ان تحصى فأمر فيه من الظلم والبعد عن الانصاف ما فيه ؟ لان الاستغناء عن موظف بريطاني واحد يعادل الاستغناء عن عشرين موظفا عربيا فلسطينيا ! فاذا اخرج الاول فلا تفقر البلاد ولا تموت عائلة عربية جوعاً ، اما اذا اخرج الاخرون فستكون المصيبة كبرى ولا شك ؟

واذا صحت الاشاعات التي تتناقلها الالسن عن التنسيقات التي ستجري قريباً فانا لن نأمن ضرر اعمال الحكومة المعكوسة فقد قيل انها ستنسق صغار الموظفين العرب بالدرجة الاولى . وتترك ماعداهم ؟ فهي اذن تكون زادت الازمة تعقيداً والبؤس شدة وسهلت انتقال ثروة البلاد الى ... انكلترا ؟

الانقلابات السياسية !

يصدر هذا العدد بعد انتهاء عملية الاحصاء بيوم ، فلا ينقضي اسبوع او اسبوعان الا واحصاء النفوس قد تم وعرفت النتيجة معرفة تامة ؟

ونرى الآن الجمهور العربي قليل الاهتمام بما ستجره عملية الاحصاء وراءها من حوادث سياسية كبرى منتظرة ؟ سيكون لها شأن عظيم في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والحزبية ايضاً . والامر الذي نلفت الانظار اليه هو قرب مجيء المندوب السامي الجديد الى هذه البلاد حاملا في جعبته خطة سياسية رسمتها وزارة المستعمرات بعد هذه السنوات الطويلة لتجعل شكلا جديداً لادارة فلسطين

ونحن لا نستبعد ان تكون الانقلابات السياسية المنتظرة ذات تأثير خطير على حياة البلاد . وليس هنالك اي دليل على عدول وزارة المستعمرات نهائياً عن تنفيذ الكتاب الابيض بعد تبديله الى اسود ورد في كتاب المستر ماكدونالد الى وايزمن؟

وفي رأينا ان اول ما سيجري على يد المندوب السامي الجديد هو انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى انتخاباً حراً بنزيل ولا شك من طريق المسلمين اولئك الذين احتكروا الوطنية وعبثوا بالاوقاف واهانوا كرامة القضاء الشرعي فاستحلوا اموال اليتامى ؟ وقد كنا نشرنا من قبل ان نية وزارة المستعمرات قد اتجهت الى تلبية طلبات المسلمين باجراء انتخابات للمجلس — بعد ان وضعت حكومة فلسطين فضيلة الرئيس تحت حمايتها فغضت الطرف عن مخالفته للقوانين ولم تصغ الى شكاوى المسلمين — . وقد تعقب هذه الانتخابات التي ستنتصر حق المسلمين على باطل العابثين المقارفين انتخابات اخرى للمجلس التشريعي ؟

ولما كان كل ما يقال عن هذه الانقلابات غير واضح التفاصيل ، وان كان حدوثها محتما وفي وقت قريب . فاننا نمسك القلم عن نشر ما اتصل بنا وما نعلمه عن مدى هذه الانقلابات حتى يتجلى ما خفي .

المعارف في شرق الاردن

بقلم صاحب المرآة

... ونحن في كلامنا عن شرقي الاردن لا يسعنا ان نمر دون ان نقول كلمة في ادارة المعارف ، وهذه الادارة هي المعمل الذي يخرج لنا رجال المستقبل ويكيفهم بحسب ما تقتضيه تطورات الزمن فان كان هذا المعمل صالحا وفيه الادوات الصالحة اللازمة اخرج لنا رجالا صالحين مستعدين لان يدخلوا ميدان الحياة بتلك القوة وذلك النشاط الذي يحتاج اليه كل من يدخل هذا المعترك .

ميزانية ادارة المعارف ٢٤ الف جنيه في السنة وهو نحو سدس ميزانية ادارة المعارف في فلسطين واما ما تنفقه هذه الادارة على ادارة التعليم في البلاد فهو ١٥٤٠ جنيها فقط تنفق كما يلي

جنيه	
٥٥٢	مدير
٣٣٦	مفتش معارف اول
٢٥٢	مفتش ثان
٢٢٨	رئيس كتاب
١٢٠	كاتب
١٢٢	محاسب
٨٤	امين مستودع
٣٦	آذن

وهذا المبلغ هو راتب مساعد مدير المعارف في فلسطين لا مدير المعارف نفسه فانظر الفرق بين ما تنفقه ادارة في فلسطين على الادارة نفسها وبين ما تنفقه منطقة شرقي الاردن . والسبب في ذلك ان الذين يديرون ادارة المعارف في فلسطين انكليز استعماريون لا يهمهم الا مصالحهم الخاصة فهم يتناولون من الرواتب ما وضع البلاد في هذه الازمة الاقتصادية الهائلة ، والذين يديرون المعارف في منطقة شرقي الاردن عرب همهم الاول القيام بخدمة بلادهم بأقل نفقة ممكنة .

ومدير معارف شرقي الاردن هو احد ابناء المنطقة . وله في الثورة العربية مواقف معدودة ، جم من النشاط والذكاء وحسن الادارة ما نقل ادارة المعارف في شرقي الاردن من حالة وضيعة الى هذه الحالة التي تحسد عليها اليوم

وقد كان هم ادارة المعارف سابقا انشاء مدارس ابتدائية في البلاد فانشات منها عددا كبيرا يتعلم فيها اكثر من ٦ آلاف تلميذ غير ان الادارة انشأت مدرستين ثانويتين واحدة في السلط واخرى في اربد وانشأت مدرسة صناعية في عمان فليت الادارة اقتصرت على انشاء المدارس الابتدائية وتركت المدارس الثانوية جانبا واستعاضت عن المدرستين الثانويتين بدار معلمين يتخرج فيها الذين يريدون ان يدخلوا سلك التعليم وقد حادثنا بذلك مدير المعارف فأجاب ان هذه الفكرة قد جالت بخاطره وستخرج الى حيز العمل في القريب العاجل

وعلى ذكر المدارس الثانوية نقول نحن اعداء هذه المدارس على حساب الحكومة . وقد كتبنا في ذلك مراراً وقلنا أن دافعي الضرائب غير مكلفين ان يعلموا ابن زيد تعليماً عالياً ويتركون ابن عمرو جائلا بالاسواق لا مقعد له في مدرسة ابتدائية بسيطة فمن اراد ان يعلم ابنه تعليما عالياً فلينفق عليه من جيبه لا من جيب الامة ، وسيفتح بالاموال التي تنفق على المدارس الثانوية عدد من المدارس الابتدائية يتعلم بدل المئات الالوف ، ولكن ولاة الامور في فلسطين قد سدوا اذانهم عن سماع هذه الاقوال لعلة لا تخفى على احد

وقد فهمنا ان في نية الحكومة ان تنشيء مدرسة زراعية أشبه بالمدرسة الزراعية بطولكرم . وحكمنا على هذه المدارس الثانوية يتوقف على النتيجة التي ستظهر في مدرسة طولكرم ولذلك ندع الحكم الى ظهور تلك النتيجة والى ما تستفيده البلاد منها . فليت حكومة شرقي الاردن اذن ان تتريث قليلا لترى اذا كان التلاميذ الذين ينالون الشهادة من مدرسة طولكرم لا يملأ ون القهاوى كاملأتها تلامذة المدارس الثانوية من قبل ..

وعدا مدارس الحكومة في شرق الاردن فهناك مدارس للارساليات الاجنبية يتلقى الدروس فيها نحو ٩٣٦٣ تلميذاً و ١٦٠٠ تلميذة

واما عدد المعلمين في مدارس الحكومة فقد بلغ ١٠٠ معلم في المدارس الابتدائية و١٩ معلما في المدارس الثانوية وهناك ٢٨ معلمة للاناث .. ومن عدد معلمات الاناث يظهر ان عدد مدارس البنات قليل جدا وهو ما نوجه اليه نظر سعادة مدير المعارف لان للانثى حق الذكر في التعليم ..

وهناك مدرسة صناعية في عمان التقينا بمديرها فاذا هو نابغة في الامور الصناعية من حيث الفطرة والسليقة، ولو اتيح لهذا الشاب ان يدخل مدارس الصناعة والرسم في أوربا لكان معجزة في الفن . رأينا من رسمه صورة السير هربرت صموئيل على بيضة من النعام فاذا هي اية في دقة الصناعة ومعجزة من معجزات الفن . وقد احسنت أدارة المعارف في اسناد هذا المنصب الى هذا الشاب الناهض الاستاذ يعقوب افندي السكر لانه سيرفع مدرسة الصناعة في عمان الى أعلى المراتب وفعلا قد خطا بها خطوات واسعة الى الامام شهد بذلك كل من زار هذه المدرسة من ارباب الفن ووقف على دقة الصنعة هناك من نجارة وحدادة الخ .

فنحن نهنيء أدارة المعارف بمديرها واساتذتها جعلهم الله ذخراً لهذه الامة ...

حول المؤتمر الاسلامي

مهمة الحاج امين في مصر

قالت جريدة الثغر في ١٢ الجاري بعنوان (الضيفان الكريمان ريشة في مهب الريح) .

قدم السيد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى الى القاهرة هو والاستاذ المظفر في مهمة محدودة ، ولم يكن قدومه كما نعلم وكما يعلم هو ايضاً منفصلا عن صفته الرسمية ، صفة انه مفتي القدس ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى كما لم يكن قدومه هو وصاحبه منفصلا كذلك عن وصفين آخرين ملازمين لهما معاً ، وصف ان السيد امين اذاع الدعوة باسمه الى المؤتمر الاسلامي ووصف انه هو وصاحبه عضوان من اعضاء لجنة هذا المؤتمر التحضيرية .

اذن فمفتي القدس ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى وصاحب الدعوة الى المؤتمر الاسلامي واكبر اعضاء لجنته التحضيرية مقاماً لم يجيء الى مصر مرتاضاً يمتع النفس بمشتاها الجميل في مستهل الشتاء ولا متنزهاً يرخي عنان النفس ليذهب وراء اللذات فينتهبها قبل فوات الفرص السانحة .

ولكن جريدة السياسة تقول ان هذه المهمة المحدودة التي جاء من اجلها مقيداً بصفاته المستمدة من منصبه الرسمي ، تركها وراءه في فلسطين وجاء (لان كثيرين جداً من المصريين يؤمون فلسطين للنزهة والمشاهدة اثارها كما يؤم كثيرون من الفلسطينيين مصر لنفس الغاية) فهذه نية لم نكن نعرف قبل ذلك انها هي النية المخبوءة في قلب السيد مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى .

فليتفضل سماحته فيسمح بعض اسئلة نوجهها اليه ونترك لشجاعته الخيار في ان يعلن اجوبتها لجميع الناس او ان يكتفي فيعلن هذه الاجوبة لنفسه فقط :

هل ينكر سماحة الحاج امين مفتي القدس الشريف ان شجاعته في احاديثه الخاصة حملته على ان يجهر برأيه في الوفديين وحلفائهم الآخرين ؟

وهل ينكر ان رأيه هذا لم يكن اقل من انهم لا يريدون من ظواهر احترامه والحفاوة به الا التهريج على حسابه ؟

وهل ينكر انه اعلن تردده في ان يقابل النحاس باشا ووليم افندي وغيرهما

البقية على الصفحة السابعة

عودة سماحة (الافندي) من مصر

ما الذي يخبئه لنا الغد؟

بقلم الوطني الفاضل صاحب التوقيع

وصل القدس صباح السبت الحاج امين افندي عائدا من القاهرة بعد ان ودعه في محطتها بعض الفضلاء! بينهم احمد زكي باشا واحمد افندي حلاوة! وقد صرح فضيلته قبل سفره على قول مقطم يوم الاحد في ١٥—١١—٩٣١ «انه مرتاح كل الارتياح الى النتيجة التي انتهت اليها مهمته في مصر — وسيوجه جهده لاصلاح ذات البين في فلسطين» وقد استقل من اللد سيارة الى القدس وتوجه الى منزله فوراً لينال قسطا من الراحة! كما جاء في العدد (٧٠٣) من الجامعة العربية «وقبيل الظهر اي بعد وصوله بساعة، وبعد ان نال قسطا من الراحة، ذهب الى ديوانه في المجلس لاستقبال المهنئين! (واولهم امين افندي التميمي وكتبة المجلس وحجابه ثم خدمة الحرم الشريف ومأذوني الانكحة وبالطبع بعض افراد العائلة الكريمة). ولاستئناف الاعمال!! ولكن غير اعمال المجلس الاعتيادية، لان هذه معطلة منذ زمن طويل بل اعمال المؤتمر الاسلامي وخصوصا في هذه الايام ولجان «الم» تشتغل بحماسة زائدة في جميع اطراف فلسطين اما قول السيد الحسيني بانه مرتاح كل الارتياح الى النتيجة التي انتهت اليها مهمته في مصر فمشكوك فيه ومشكوك جدا واليك الادلة:

١ — رغما عن (الاجتماع الودي الذى دام ٤٥ دقيقة) ورغما عما ذاع وشاع بعدها من ان الحكومة ستصدر بيانا وستشترك رسميا بالمؤتمر فيها قد عاد السيد الحسيني من مصر ولم يصدر اي تصريح رسمي او شبيه بالرسمي. اللهم الا نبأ جاء من القاهرة روته فلسطين مفاده ان حكومة جلالته ان توفد من يمثلها في المؤتمر

اذن فالحكومة المصرية غير راضية عن كيفية الدعوة الى هذا المؤتمر وغاياته وسوف لا ترسل مندوبا عنها اليه

٢ — عندما وصل مفتي القدس الى القاهرة ذهب تواً الى القصر الملكي وقيد اسمه في سجل التشريفات وقد اشيع (عن قصد) ان فضيلته سيحظى بمقابلة (صاحب الجلالة) ليعرض على اعتابه قضية المؤتمر. فها قد عاد السيد الحسيني من مصر ولم يحظ بهذه المقابلة رغما عن الوسائط والجهود العظيمة التي صرفت لاجل هذه الغاية

٣ — تشرف السيد الحسيني بالمثول لدى شيخ الازهر الاكبر ليزيل بعضا من سوء التفاهم. فكان ما كان من تطاول بعض الوريقات المجلسية على سماحة الشيخ الجليل. وقد كانت النتيجة ان الازهر وعلماءه ومن ورائهم الالوف المؤلفة من العلماء اعرضوا عن المؤتمر ايما اعراض؟

٤ — أما تصريح مولانا الاكبر الشيخ محمد بخيت ابو حنيفة القرن العشرين فلا يزال باقياً ومعمولا به حتى الآن فما الذي فعله السيد الحسيني اذاً لا زالة سوء التفاهم في مصر.

٥ — واخيراً لا يزال ما صرح به كل من صاحبي السعادة محمد علي باشا واحمد زكي باشا عالقا بالاذهان. وقد عاد فضيلة الرئيس الى القدس ولم نسمع ان الذاتين الكريمين غيرا ما صرحا به او ان احدهما ادلى اوفاه بتصريح آخر يفهم منه انه اصبح قانعاً بعد مواجهة مفتي القدس بلزوم عقد المؤتمر الاسلامي في الوقت المعين له.

هذه الادلة وغيرها تدل دلالة صريحة على ان مهمة السيد الحسيني مع الاسف قد فشلت فشلا تاما في مصر. او تدرون ايها الناس ما الذي كان يفعله القوم لو رجع فضيلة فائزاً من مصر؟

يصل الى القدس بالقطار! بعد ان تذهب الوفود الى اللد او الى غزه لاستقباله حاملة له اكاليل الغار! وعند وصوله المحطة تكون في انتظاره موسيقى دار الايتام الاسلامية وكشافة الروضة وهيئة المجلس والقضاء ولفيف من العلماء وجمع غفير من الاهالي يساقون لاستقباله بالتهليل والتكبير! (ملح البارود في عين الحسود!)

اما ان يستقل فضيلته سيارة من اللد ويتوجه الى منزله فوراً لينال قسطاً من الراحة!! بعد فوزه في مصر؟ وبدون ان يدري به احد! فمن المدهشات ومما لم يسبق له مثيل!! اليس كذلك؟

والعجيب الغريب ان جريدة الجامعة العربية في عدد الاثنين ١٦—١١—٣١ بعد وصول فضيلته وبعد ان اجتمع به صاحبها السيد منيف وبعد ذلك الفوز المبين في مصر — او بعد ذلك الارتياح الى النتيجة التي وصلت اليها مهمته هناك لم تذكر سطراً واحداً عن ذلك الفوز او حرفاً واحداً عن نجاح تلك المهمة بل سودت صحائفها بالطعن والقدح في وطنية صاحبي السعادة راغب بك النشاشيبي وفخري بك بمقال عنوانه (كيف يكيد الصهيونيون للمؤتمر الاسلامي)؟ فاذا كانت حكومة مصر صهيونية — او كان صاحب الجلالة ملك مصر لا سمح الله داعيا صهيونياً — او كان الازهر وعلماؤه ادوات تحركها الصهيونية، او كان مفتي مصر الاكبر صهيونياً او كان امثال اصحاب السعادة محمد علي باشا وغيرهم صهيونيين ايضا فقل على الاسلام والمسلمين السلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

القدس «صلاح»

الى منيف الحسيني

صاحب الجامعة

اقسم بالله الذي لا اله الا هو وبنبيه الكريم سيد البشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اجاب صاحب الفضيلة السيد امين الحسيني مفتي القدس على اسئلتي هذه المدونة ادناه بمنشور يوقعه بامضائه الكريم وكانت اجوبته صريحة صرت اول من يؤمن بالمؤتمر هذا واوقفت لساني وقلمي وقلبي للدفاع عنه وعن مقرراته:

١ — كيف نشأت فكرة المؤتمر ومن الذي اوحى بها؟

٢ — ماذا كانت غاياته ومقاصده الاساسية؟

٣ — كيف تشكلت اللجنة التحضيرية

٤ — ما هي اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية هذه؟

٥ — كم مرة اجتمعت هذه اللجنة ومتى واين اجتمعت؟

٦ — صورة الدعوة التي وجهت الى الاقطار الاسلامية؟

٧ — اذا كانت الدعوة باسم المجلس الاسلامي الاعلى فهل وافقت هيئة المجلس الاسلامي على تلك الدعوة؟

٨ — عدد الدعوات التي ارسلت الى مصر واسماء المدعوين؟

٩ — عدد الدعوات التي ارسلت لباقي الاقطار الاسلامية؟

١٠ — ما هي القواعد التي روعيت في دعوة من دعي لحضور المؤتمر؟

١١ — من هم الذوات الذين شدوا الرحال واصبحوا في طريقهم لفلسطين؟

١٢ — هل استشير احد من علماء وزعماء فلسطين؟ ومن هم؟

١٣ — من هم الذين قبلوا الدعوة ووعدوا بالحضور الى الان؟

١٤ — هل دعي احد من فلسطين؟ ومن هم الذين دعوا للان؟

١٥ — هل للمؤتمر برنامج خطي؟

١٦ — ما هي الاغراض الحقيقية التي سيبحث فيها المؤتمر؟ وعلام تدور هذه الابحاث؟

١٧ — ماذا دار من البحث بين فضيلة المفتي وصاحب الدولة رئيس وزراء مصر؟

١٨ — ماذا دار من البحث بين فضيلة المفتي وسماحة شيخ الازهر الاكبر؟ وسعادة محمد علي باشا؟ وسعادة احمد زكى باشا؟

١٩ — ما الذي قررته مصر بهذا الخصوص؟

٢٠ — ما دام ان مصر اشارت بتأجيل المؤتمر فلماذا لم تؤجل؟

٢١ — واخيرا ما هي الطريقة التي ستنفذ بها قرارات المؤتمر هذا؟

هذه اسئلة قليلة من كثيرة نريد الاجابة عليها وامامكم الجامعة العربية فخصصوا لها عددا خاصا او ملحقا منفردا اتبرع انا بنفقاته. والا فان سكتم فاعلموا ان المسلمين ليسوا بلهاء الى الحد الذي تظنونهم والسلام

القدس صلاح

من لا ارض له لا وطن له

تكذيب حاسم

لاشاعات السوء

فخري بك النشاشيبي وتخرصات الدساسين

لما اطلع صاحب السعادة فخري بك النشاشيبي على الخبر المختلق المدسوس الذي نشرته جريدة الجهاد المصرية عن تناوله طعام الغداء يوم السبت الماضي في منزل قطاوي باشا كبير اليهود المصريين في القاهرة هذا الخبر الذي يرى القراء تفاصيل نشأته والمصدر الذي صدر عنه منشورة في مكان آخر من هذا العدد من مراسل أديب في القطر المصري أرسل برقية الى الصحف المصرية اليومية الكبرى يكذب فيها الخبر تكذيباً حاسماً رادعا الدساسين الافاكين. وبعد ان تقرأ رسالة مصر والبرقية يحق لك أن تتساءل: أيليق الكذب والاختلاق والدس بالذين يلبسون زيا خصص لعلماء المسلمين. وهذا نص البرقية.

«ذكرت جريدة الجهاد بعدد الثلاثاء ان قطاوي باشا دعاني للغداء في بيته. هذا الخبر مدسوس مختلق ولم يسبق لي التعرف بقطاوي باشا مطلقا ولم ابق بالقاهرة سوى يوم واحد تغديت فيه ببيت الزعيم السوري الدكتور شهبندر مع الاستاذ التفتازاني ارجو تكذيب الخبر وليعلم الذي دسه انه لن ينال مني اربا»

فخري النشاشيبي

رسالة مصر

لمراسل فاضل في ١٧ — ١١ — ٣١

دسائس المظفر في مصر
الاجتماع في بيت محمد علي باشا

رسول الى فلسطين — ثمار الدس — الموقف الاخير

لم تكن لزيارة فضيلة الحاج امين أفندي الحسيني للقاهرة النتيجة المرغوبة فيها ، اذ أن قضية المؤتمر الاسلامي ذهبت ضحية سوء تصرف شنيع منه ولا اخفي سراً إذا قلت ان الحفاوة التي لقيها الحاج أمين لم تكن لها صلة بالمؤتمر ولا بموافقة المحتفلين على رأي فضيلته بل كان رداً على ما لقيه الاستاذ مكرم عبيد من الاكرام في ربوع فلسطين ·

ولا يخفى مطلقاً ان رجال الغيرة على القضية الاسلامية المشتركة واهل الرأي والمكانة العظيمة كانوا يتأملون ولا يزالون يتأملون من نتيجة الزيارة ، ولهذا عقدوا اجتماعا في منزل صاحب السعادة محمد علي باشا بحثوا فيه عن موقفهم تجاه المؤتمر وعن الحالة في فلسطين فقرروا ارسال شخص الى فلسطين ليجتمع بالحاج امين ونخري بك وبعض المفكرين وقادة الرأي وقد قابلت كثيرين من الذين حضروا الاجتماع واشتركوا فيه فأكدوا لي انهم متربصون ومنتظرون لما سينجلي الموقف عنه في فلسطين ؟

وعلمت ان الدكتور عبد الحميد سعيد ، الزعيم الاسلامي اشد اندفاعاً وتألماً من اعمال الفوضى وهو بصريح العبارة يقول : أنه من العبث تأييد المؤتمر وانجاحه مادامت الصفوف ممزقة والكلمة متفرقة والوحدة مصدعة والاتفاق بين الفلسطينيين ضرورة لا بد منها لانجاح المؤتمر والاقبال على الاجتماع فيه

دسائس المظفر

ثم اجتمعت بالشيخ المظفر فحاول في بادىء الامر ان ينتحل بعض الاعذار لعودته من القنطرة ولكنه ما عتم أن اعترف بالحق الصراح من حيث لا يشعر غير أنه البس أقواله شيئاً من التضليل والمواربة فقال أنه علم اثناء وجوده بالقنطرة ان جماعة من اليهود قادمون في قطار فلسطين الى مصر لاحباط مساعي الحاج امين افندي وانه لم يعلم بمجيء نخري بك النشاشيبي الا بعد وصوله الى القاهرة مع ان الضابط البندراوي افندي ووجيه افندي مراد اخبراه صراحة بقدمه ولهذا وحده عاد من القنطرة ·

فأجبته : ان نخري بك جاء الى القاهرة فاستقبله الدكتور شهبندر وغيره واجتمع بسعادة محمد علي باشا وحضرة عبد الحميد بك سعيد وفضيلتي الاستاذين التفتازاني والزنكلوني وحضرة مرزا بديع مشكي وغيرهم · فقال انه يعرف ذلك كله · فقلت له انك يا شيخ مسؤول عن اشاعة روجتها في مصر ولا يمكنني كما لا يمكن لمخلص مطلع على الحقائق السكوت عليها وسأحرجك واضيق عليك الخناق على صفحات الجرائد وهذه الاشاعة هي زعمك ان نخري بك النشاشيبي قدم مع جماعة من اليهود الى مصر لمقابلة قطاوي باشا وغيره وهذا اختلاق محض

فارتبك الشيخ المظفر ثم أخذ يقسم الايمان المغلظة على انه لم يفه بكلمة في هذا الموضوع وتوسل اليّ ان لا اكتب شيئاً بهذا الصدد وقد اعترف امامي اعترافا صريحا بأن فضيلة المفتي لم يحسن السياسة والتصرف في مصر وقد زدد بضع عبارات يشتم منها رائحة التذمر والامتعاض ولكنه يرى ضرورة تأييد المؤتمر مهما كانت الاحوال والظروف · وعلمت منه خلاف ذلك ان الحالة بوجه عام لا تدعو الى الارتياح وانه موافق على تقوية اللجنة التحضيرية بزيادة عدد اعضائها من عنصر جديد

ثمار الدس

نشرت جريدة الجهاد اليوم ان نخري بك النشاشيبي تناول طعام الغداء على مائدة قطاوي باشا في مصر عندما كان فيها · وقد ظهرت رائحة الدس والاختلاق على هذا الخبر الذي كان ثمرة اشاعات الشيخ المظفر عن قدوم جماعة من اليهود مع نخري بك ·

ولا أدري كيف بلغت الوقاحة بشيخ معمم يلبس الزي الاسلامي الى ان يختلق خبراً يشهد على كذبه عشرات من كرام الناس الذين لا يطعن على شهاداتهم واقوالهم · فالجميع يعرفون ان فخري بك لم يمكث في القاهرة الا سحابة يوم السبت وقد تناول طعام الغداء على مائدة الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر هو والاستاذ المعروف التفتازاني

ويغلب على ظني ان قطاوي باشا سيعمد بنفسه الى تكذيب هذا الخبر كما انني اوكد ان الدكتور شهبندر سيروي الحادثة كما كانت فيكون ما يذيعه الاثنان ضربة قاضية على الدساسين الذين وصلت بهم اخلاقهم الى هذا الحد

الموقف الاخير

ولا اذيع سراً اذا قلت ان المفكرين في هذا البلد الطيب يرون تأجيل المؤتمر أحسن حل لهذه المسألة التي ستؤدي الى شق صفوف المسلمين وتمزيق وحدتهم — هذا اذا ثبت لهم بدليل قاطع ان الغاية من عقد المؤتمر شريفة والهدف سامياً · · ·

ومن المعروف حتى الآن ان شيخ العروبة صاحب السعادة أحمد زكى باشا كان ينوي نشر بيان عن آرائه بالمؤتمر — وهي لا تختلف عما ادلى به سابقا — ولكنه فضل التريث والانتظار الى حين

العثور

على كنز الاردن

اشرنا منذ مدة الى التحري الذي تقوم به شركة في نهر الاردن للعثور على الذهب الذي خبأه الاتراك في النهر اثناء انسحابهم من البلاد ، وقد علمنا ان القائد الذي اخفى الذهب زمن الاتراك ودل عليه اليوم يدعى احمد بك المؤيد · وان الشركة التي اتفق معها لاستخراج المال مؤلفة من السادة الياس نمور ، وخوام ، وعربي ، وسلامه ، وشامية وغيرهم وان رأس مال الحفريات دفعه بعض رجال هذه الشركة

وقد وردت برقية الى السيد خوام من مندوبه الذي يقوم بمراقبة العمال القائمين بالبحث عن المال بالاصطلاح الذي اتفق عليه مع زملائه هذا نصها :

احضروا حالا = قمح جورج كوبتر

وعلى الفور غادر السادة الياس الخوام وعبد الكريم سلامه وحسني عربي العاصمه الى بيسان لاستلام الكنز الذي سيأخذ الحكومة نصفه دون اقل عناء

والكنز عبارة عن ٢٣ صندوقا يحتوي كل منها على خمسة آلاف ليرة عثمانية ذهبا

اسباب عودة المزغر الى القاهرة

قالت جريدة الثغر الغراء :

سافر الى فلسطين في الساعة السادسة مساء اول امس كل من حضرتي السيد امين الحسيني مفتي القدس والاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر بعد ان قضيا في القاهرة بضعة ايام عملا اثناءها لتبديد ما كان يكتنف الدعوة التي وجهها اولهما الى مؤتمر اسلامي يعقد في بيت المقدس من الشكوك والشبهات ، ثم لم يلبثا ان اتبعا مسلكا اعاد الشبهات والشكوك قريبة مما كانت ·

غير انهما لم يكادا يصلان الى القنطرة في طريقهما الى فلسطين حتى رأيا ان يعود احدهما الاستاذ المظفر الى القاهرة فلم ينتصف نهار امس الا وهو في مكانه الاول

ويقال ان هذه العودة العاجلة من وسط الطريق يقصد بها تأكيد الاعتراف بالخطأ اتقاء لما يحدثه وصول فلسطيني كبير الى القاهرة من التأثير في صفة بعض الشخصيات الداعية الى المؤتمر لا في المؤتمر نفسه ولا في مهمته ·

اما نحن ، فاننا نضيف الى اقوال الزميلة التي قصدت فخري بك النشاشيبي بقولها فلسطيني كبير المعلومات التالية :

سافر فخري بك النشاشيبي الى القاهرة صباح يوم الجمعة الماضي ، وترك القنطرة في قطار الساعة السابعة متوجهاً الى القاهرة ، اما فضيلة الحاج امين افندي والشيخ المزغر فقد وصلا القنطرة عائدين الى فلسطين في اليوم ذاته ، ولكن في الساعة التاسعة والنصف ، وهناك علما بمرور فخري بك من احد المستخدمين في ذلك المكان ، فبدأ الاثنان في دراسة الموقف درساً عميقاً ، وظلا يتبادلان الرأي رائحين غادين على رصيف المحطة الى الساعة العاشرة والنصف فقررا ان يعود الشيخ المزغر الى القاهرة !

وبما انه لم يكن في ذلك الوقت قطار عائد ، قضى الشيخ المزغر ليلته في القنطرة عند احد ضباط البوليس !! بعد ان ابرق الى الضابط المذكور يقول له : نسلكم الليلة · وقد صرح الشيخ للضابط من قبيل احاطته علما بالامر انه لم يكن عائداً الى فلسطين بل أحب ان يرافق الحاج امين افندي للمحافظة عليه ·

وهكذا عاد الشيخ المزغر الى القاهره الى المكان الذي كان هجره مضطراً · ·

بيان عام للمسلمين

حول المؤتمر الاسلامي

لما كانت احدى الصحف الفلسطينية ذكرت ان المعارضين في فلسطين يقومون بجهود لاخفاق المؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه فضيلة الحاج امين افندي الحسيني مفتي مدينة القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وذلك في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ بل لما كانت صحيفة اخرى طلبت الى المعارضين ان يعضدوا هذا المؤتمر

ولما كان صاحب السعادة محمد علي باشا وزير اوقاف مصر الاسبق في حديث له نشر في الصحف اشترط لزوم تفاهم الهيئات الفلسطينية قبل انعقاد المؤتمر فقد رأى الموقعون على هذا البيان ان يؤكدوا للعالم الاسلامي عامة رأيهم الذى ما انحرفوا عنه حتى اليوم بشأن هذا المؤتمر الاسلامي:

اننا نرحب كل الترحيب بكل مؤتمر يقصد به المنفعة للمسلمين عموما ولعرب فلسطين خصوصا كما اننا نؤهل كل التأهيل بكل مندوب يشرف البلاد الفلسطينية للقيام بجهود شريفة لخدمة البلاد الخدمة الخالصة الصالحة واما سكوتنا حتى اليوم عن ابداء رأينا في الموضوع فقد نشأ عن التصرفات الخاطئة التي احاطت بهذا المؤتمر هذه التصرفات التى اثارت ضجة قوية ليس في فلسطين فحسب بل في الاقطار الاسلامية الاخرى ومن هذه التصرفات الشاذة نرى من واجبنا ان نذكر:

اولا — عدم استشارة فضيلة الحاج امين افندي الحسيني لذوي الرأي والمكانة من مسلمي فلسطين

ثانيا — ارساله الدعوة باسم المجلس الاسلامي الاعلى في الوقت الذي لم يكن هذا المجلس ليقرر عقد المؤتمر

ثالثا — صدور نشرات باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي هذه اللجنة التى لا يعلم مسلمو فلسطين عنها شيئا رغم اصرارهم على لزوم بيان اسماء الاشخاص الذين تتألف منهم

رابعا — عدم نشر برنامج واضح عن المواضيع التى ستعرض للبحث في هذا المؤتمر كما هي الاصول المتبعة في عقد مثل هذه المؤتمرات المهمة

خامسا — عدم ارسال دعوة حتى الان لحضور هذا المؤتمر لاية هيئة اسلامية ممثلة في فلسطين او لاي شخص من ذوي المكانة القوية في البلاد لتتمكن من الان هذه الهيئات وهؤلاء الاشخاص من درس الموضوع درسا دقيقا

فبناء على هذه الاخطاء التى ارتكبت وهذا الغموض الذي احاط بالمؤتمر كان من واجبنا حتى اليوم ان نصبر الى ان ينجلي الجو وتوضح الامور فيصبح باستطاعتنا ان نقول كلمتنا في هذا الموضوع ولما كانت الايام تمر وميعاد المؤتمر قد اقترب حق علينا ان نبين رأينا بوضوح حرصا على نجاح المؤتمر وحبا في مصلحة الامة الاسلامية الفلسطينية التي تعتز وتتقوى ببقية الامم الاسلامية فتتخذ من قوى مجموعها ترسا يدفع عنها اطماع المستعمرين

ومن الوسائل التي يحسن التوسل بها لنجاح المؤتمر بقدر الامكان

اولا — دعوة قادة الرأي وذوي المكانة من مسلمي فلسطين لانتخاب لجنة تحضيرية ممثلة تنظم كل ما من شأنه ان يكفل نجاح انعقاد المؤتمر

ثانيا — تنشر هذه اللجنة برنامجا تحدد فيه الابحاث التي سيتناولها المؤتمر على ان تراعى في ذلك كل الاعتبارات والمصالح الاسلامية فى الاقطار الاسلامية الاخرى

ثالثا — ترسل هذه اللجنة التحضيرية الدعوة لبعض افراد المسلمين وللهيئات الاسلامية الفلسطينية الممثلة وذلك لتمثل فلسطين نفسها فى المؤتمر

هذه هي الوسائل التي يمكن أن تؤمن تمثيلا معقولا في هذا المؤتمر والا فاننا نتأكد — بان السير على الاساليب الماضية وما أدى اليه ذلك السير حتى اليوم من الارتباك والفوضى بل وما يتمثل أمام أعين الجميع من الامثلة الحية عن بعض التصرفات غير المرضية وما أنتجته هذه التصرفات من سوء الظن كل ذلك لا يكفل لنا نتيجة حسنة من وراء هذا المؤتمر الذي نضن به ان تتناوله اعتبارات تنزل من قيمته وقدره . نصرح بهذا من أجل المصلحة العامة مصلحة البلاد بل مصلحة الامة الاسلامية هذه المصلحة التي يجب ان ننزلها منزلتها السامية المقدسة والسلام

« خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا في فلسطين » ، « سعيد الكرمي قاضي قضاة حكومة شرق الاردن السابق » ، « اسعد الشقيري رئيس مجلس التدقيقات الشرعية في المشيخة الاسلامية سابقا » ، « محي الدين عبد الشافى عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى » ، « عبد الرحمن التاجي عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى » ، « سليمان التاجي الفاروقي » ، « راغب الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية وعضو محكمة يافا المركزية السابق » . « توفيق حقي رئيس بلدية عكا ونائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية » . « مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة » ، مخلص الحوري رئيس بلدية الخليل ومفتيها السابق . « عاصم السعيد رئيس بلدية يافا » . (فهمي الحسيني رئيس بلدية غزة) . (سليمان عبد الرزاق طوقان) رئيس بلدية نابلس . (عارف عبد الرحمن رئيس بلدية جنين) . (راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس) . (محمد نمر النابلسي — نابلس) . (شافع عبد الهادي — نابلس) . (عبد الرحيم النابلسي رئيس الغرفة التجارية بنابلس) . (يوسف طالب) (رئيس الغرفة التجارية الوطنية بيافا) . (عمر البيطار) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) (احمد الشكعه) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) . (هاشم الجيوسي) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) . (زكي نسيبه) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) . (المحامي عمر الصالح) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) . (ناصر الدين ناصر الدين) (عضو اللجنة التنفيذية العربية) . (محمد يوسف العلمي — القدس) . (عبد القادر ابو رباح — يافا)

« سليم العمري — يافا » ، « بشير الشرابي قاضي محكمة صلح يافا سابقا » ، « طاهر المصري — نابلس » ، « عفيف عاشور — نابلس » ، « فارس المسعود — نابلس » ، « خليل طه عضو الجمعية الاسلامية بحيفا » ، (ابراهيم الخليل عضو الجمعية الاسلامية بحيفا) ، (عبد اللطيف ابو هنطش — نابلس) ، (المحامي محمود الماضي — حيفا) ، (عارف الصوفى — عكا) ، (حسني خيال غزة) ، (طاهر حنون ـ طولكرم) ، (فريد الحمد الله ـ طولكرم) ، (محمد مسعود الجرار ـ جنين) ، (المحامي شكري الدجاني ـ القدس) ، (فهمي النشاشيبي ـ القدس) ، (عارف حكمت النشاشيبي مدير اوقاف فلسطين العام سابقا) ، (المحامي حسن البديري ـ القدس) ، (المحامي ابراهيم كمال ـ القدس) ، (المحامي رشدى المهتدي ـ القدس) ، « حسن صدقي الدجاني ـ القدس » . « اسماعيل جار الله ـ القدس » . « عبد الله بشير ـ الخليل »

نشاط دائرة

مطبوعات المجلس الاسلامي

نشطت دائرة مطبوعات المجلس الاسلامي في المدة الاخيرة واعادت طبع رسائلها التكذيبية ، وقد ارسل الشيخ سعد الدين افندي الخطيب كتاب تكذيب لما نشرناه حول زيارة البارون روتشلد للحرم الشريف واستقبال الشيخ سعد الدين افندي الخطيب وامين بك التميمي وتقديمه مبلغ ٥ جنيهات الى الشيخ عارف يونس ثم زيارة امين بك له في اوتيل الملك داود الى غير ذلك وقد كنا نود ان ننشر اسماء موظفي المجلس انفسهم الذين رأوا وشاهدوا باعينهم مرور البارون من باب المجلس وتقديمه مبلغ الخمسة جنيهات للشيخ عارف يونس . ولكن غضب المجلس عظيم وبطشه معروف بالذين يخرجون عن مبادئه ويجاهرون بما يشوه سمعته حتى ولو كان حقيقة راهنة . وحرصاً على مستقبل هؤلاء الموظفين نسكت عن ذكر اسمائهم مكتفين بتذكير الشيخ سعد الدين ان تكذيباته هذه لم تعد تجدي نفعا وان الناس لم تعد تنطلي عليهم هذه التخلصات وهذه الاكاذيب . واما زيارة امين بك التميمي للبارون روتشيلد في اوتيل الملك داود فهي ليست سراً مكتوماً والخدمة هناك قد راوا امين بك حينما دخل وحينما خرج واين اجتمع . والشيخ سعد الدين افندي ليس وكيلا عن امين بك الذى يمكنه ان يكذب بنفسه هذا الخبر

النائب العام الجديد

بلاغ رسمي رقم ٤٦

ليكن معلوما لدى العموم ان جناب وزير المستعمرات قد عين المستر ه . ه . ترسليد النائب العام لقبرص نائبا عاماً لفلسطين خلفا للمستر نورمان بنتويش

اعلان

من دائرة اجرا القدس

ليكن معلوما لدي العموم انه يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ ٢٤ — ١١ — ٣١ الساعة الثانيه بعد الظهر في محلة حارة النصارى سيصير بيع المحجوز الاحتياطي وهو عبارة عن ادوات مدرسية فمن له رغبة بشراء شيء فليراجع مأمور البيع والدلال في الوقت المعين ولهذا صار اعلان الكيفية .

تهجم قذر

يتهجم بعض دعاة السوء من المجلسيين في احدى الجرائد الفلسطينية على الوجيه الكبير عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى تهجما قبيحا ، ولنا كلمة في رد هذا التهجم ننشرها في العدد القادم .

قدوم المندوب السامي

الجديد

يصل يوم الجمعة (اليوم) الساعة التاسعة صباحاً فخامة المندوب السامي الجديد لفلسطين وشرقي الاردن السير ارثور واكوب وسيستقبله على محطة اللد السكرتير الخاص وسرب من الطيارات تحلق فوق القطار الى ان يصل القدس حيث يستقبله فيها كبار موظفي الحكومة وسمو الامير طلال مندوبا عن سمو الامير عبدالله . ثم يستعرض فخامته حرس الشرف وبعدها يتوجه الى دار الحكومة تحيط به شرذمة من قوة البوليس . وهناك تقام حفلة تلاوة البراءة وحلف اليمين الخاصة بمنصب المندوب السامي . وقد دعي عدد كبير من مختلف الهيئات وموظفي الحكومة لحضور هذه الحفلة وبعدها يحلف سعادة قاضي القضاة فخامته الايمان ويلقي خطابا بين يديه

ليلة الاحصاء

طاف مندوبو الاحصاء ليلة اول امس في جميع مدن فلسطين وقراها لاحصاء عدد النفوس وينتظر ان تظهر نتيجة الاحصاء مساء اليوم او صباح السبت .

ولم يقم اليهود الاصلاحيون باي مظاهرة ولكنه بلغنا ان عائلاتهم أبت ان تقدم المعلومات اللازمة لمأموري الاحصاء وان بعضهم اغلق الابواب في وجوه هؤلاء المامورين

جريمة

في رابعة النهار

بينما كانت المدعوة حلوة التعمرية وهى خادمة في دار صدقي افندى الحسيني ووالدتها خادمة في دار راغب افندي العفيفي المجاورة لها تقومان بعملهما يوم الثلاثاء الماضي الساعة الحادية عشرة داهمهما زوج حلوة المدعو احمد حسين من عرب التعامرة وموظف في بوليس بيت لحم واشهر عليهما مدية حادة مهدداً زوجته بالقتل اذا لم تتبعه الى بيته فاستنجدت الابنة وامها ، ولما رأى الزوج ان فريسته تكاد تفلت منه هجم عليها وطعنها في كتفها دخلت ٢٠ سنتيما في جسمها وفر هاربا . وقد توفيت في المستشفى

الامير منيف الحسيني

القصر الشتوي للعائلة الحسينية !!!

الاكاذيب للدعاية للعائلة في اوروبا

وقعت في يدنا نسخة من كتاب باللغة السويدية الفته امرأة اسمها كارين جونسون Karin Johnson وما ان اخذنا نقلب صفحاته حتي استولت الدهشه واستحوذ الاستغراب علينا ؟ ولعل القراء يشاركوننا في هذه الدهشة وهذا الاستغراب اذا نشرنا لهم بعض ما احتواه هذا الكتاب ونحن لا نستطيع في هذه العجالة ان نترجم للقراء ما احتواه الكتاب من الاكاذيب التي الفتها المؤلفة عن قصد حتي تبثها في اوربا للدعاية للعائلة الحسينية حاكمة فلسطين ، وسيدة من نطق بالعربية ، والمسيطرة المطلقة على حجارتها ومزارعها وبيوتها وخنافسها ولكننا ننشر للقراء ترجمة لما كتب تحت صور بعض افراد العائلة (المالكة) ، وكانت اعجاب الكتاب وصورة وقفاً عليهم وعلى تابعيهم وتابعي تابعيهم ؟؟

ففي الصفحة ٢٢٧ من الكتاب صورة الكاتب العبقري المكدود وبوق العصبه المجلسية الممدوح منيف افندي الحسيني وقد سطر تحتها هذه الجملة البرنس منيف الحسيني وفي الصفحة المقابلة صورة زنكوغرافية لبطاقته الممهورة المشرفة ؟

وفي الصفحة ٢٤١ صورة اخرى لمنيف افندي مع آخرين وقد كتب تحتها : البرنس الحسيني .

وانظر الى هذه الوقاحة التي لا حد لها : ففي الصفحة ٢٥٦ صوره القصر آل جاسم في بيت لحم وهو معروف ومشهور وقد كتب تحتها هذه الجملة : القصر الشتوي لعائلة الحسيني .

وفي الصفحة ٢٦٨ صورة اخرى لمنيف الحسيني وهو عاري الرأس وقد كتب تحتها البرنس منيف بين الازهار وفي الصفحة ٢٤٧ صورة لطلاب مدرسة الايتام وقد كتب تحتها طلاب مدرسة المفتي الاكبر

وهناك صور اخرى لفضيلة المفتي واولاده وفريق من اعضاء العائلة الحسينية ومشاهد للحرم الشريف وغير ذلك . كما ان الكتاب قد احتوى على صور عديدة لفلاحين قذرين واحتفالات عامية قالت عنها المؤلفة انها صور لافراد الشعب العربي في فلسطين تمثلهم في احوال معيشتهم ؟

ويفهم من ذلك ومن صور المؤلفة المتعدده مع منيف افندي ان هذه الصور والمعلومات التى استقتها كانت مأخوذة من منيف افندي الذي لازمها كالظل في تجوالها .

اما المقالات التي احتواها الكتاب فقد تضمنت معلومات (تافهة) جداً ، يقصد منها اذاعة فضائل العائلة (المالكة) وشدة قوتها وسيطرتها على الشعب العربي .

وسنترجم للقراء في اعدادنا المقبلة شيئاً من هذا الكتاب ، ولا شك فى ان القراء سيجدون فيما سنترجمه تفكهة ولذة ترهم كيف يكون « القشر » والمباهاة والبناء من الحبة قبة كان اجمل المؤلفة — بمدادلاء المعلومات اليها — من منيف افندي الحسيني اميراً خطيراً .

الاتراك

والمؤتمر الاسلامي

قال مراسل جريدة الاحوال الغراء البيروتية من أنقرة من رسالة طويلة ما يلي :

« .. كان لنشر الدعوة لعقد المؤتمر الاسلامي في القدس أثر كبير في تركيا كلها فقامت الصحف التركية بمهاجمة الانكليز ومفتي فلسطين (كذا) واعتباره مساعداً لبريطانيا . وعقد النائب محرم فيضي بك مقالا في جريدة جمهوريت تحت عنوان الاتحاد العربي قال فيه :

أصيبت المساعي المبذولة لتوطيد الوحدة العربية بجمود تام في المدة الاخيرة والسبب في ذلك خلط العرب المسائل الدينية في المسائل الوطنية . وسيرهم وراء الوطنية بدل العربية .

لقد كان العرب في فلسطين من مسلمين ومسيحيين يعملون في سبيل غاية واحدة وهي مقاومة الدخلاء الصهيونيين الذين اندسوا في بلادهم وكانت حركتهم هذه في الوقت نفسه ضربة شديدة موجهة ضد الانتداب البريطاني نفسه لان العرب كانوا على قناعة تامة بان الصهيونيين يلاقون حماية بريطانيا ومعاضدتها وعلى الاخص بعد أن تأكدوا من أن بريطانيا تورد السلاح جهاراً الى بلادهم

ولكن الموقف في المدة الاخيرة تبدل والريب والشكوك دخلت الى قلوب المسلمين أنفسهم والفلسطينيين خاصة فانقسموا على بعضهم وقامت فئة منهم والفت هيئة معارضة قويت أثر مؤتمر نابلس أخذت على عاتقها العمل على تحقيق أستقلال البلاد بصورة نهائية وبعد هذا نرى ان التجزئة قد ضعضعت صفوف العرب في فلسطين وهذا نتيجة خطأ السياسة الدينية التي سار عليها الحاج امين الحسيني الذي لا يزال منقاداً وراء التعصب الديني ، وقد كان الواجب يحتم عليه ان يكون فوق هذه المسائل لخدمة بلاده وفي حوادث قبرص درس له .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٣٧٢١ سنة ٣١

المقدار كاملا الجنس دار محتوية على اربعة غرف ومطبخ وحمام وبراندة وبئر ماء الموقع محلات اخيم البلدة قدس المساحة ٥٧١ مترو ٩٦ س القيمة المخمنة ٧٠٠ جنيه

الحدود شرقا طريق غربا ابراهيم ليوي شمالا دار نسيم افندي اليشار جنوبا يوسف قاسم احمد

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجة ابراهام دي اسحق ليوي المديون الى الخواجه يعقوب كماره بمبلغ ٦٠٠ جنيه والفائدة والرسوم والمصاريف

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة عن القيمة المخمنة مع العلم بأن اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور الاجراء

اديب النشاشيبي

حول المؤتمر

مهمة الحاج امين في مصر

تابع المنشور على الصفحة الثانية

له بمجرد المرور على دورهم ليلقي لكل واحد منهم بطاقته ؟

وهل ينكر انه كان شديد الاصرار على ان لا يقبل منهم دعوة طعام ولا شراب مهما حاولوا والحوا ؟

وهل ينكر اخيرا انه كان في ظاهر امره صحيح العزم على ذلك وانه بقي متمسكا بهذا الذي يظهره من صحة العزم الى ان ظفر بمقابلة دولة رئيس الوزراء ؟

كل هذا لا ينكره شرف السيد امين الحسيني ولا يجحد صدقه ولا ترضى شجاعته ان يهرب منه باختفاء او كتمان ، ولكن هل يأذن لنا الآن ان نظن ان كل ذلك كان غطاء من ظاهر الامر تكمن وراءه الغاية الاولى وتستكن تحته النية المقصودة ، غاية « النزهة الجميلة المتعقونية اقتناص ما يسنح في مشاهد التهريج من الذات وشهوات ، اما المؤتمر الاسلامي ونجاحه» واما الثبات على صدق البراءة من ان له ولقوم وراءه اغراضا خفية في هـذا المؤتمر ، واما الحرص على افساد ما قيل من ان الصهيونيين القوه في سبيل المؤتمر من اشواك واقاموه في طريقه من عقبات ، واما الظهور — على الاقل — بشيء من شجاعة النفس اما هذه الامور كلها فليذهب بها الشيطان الى جهنم

«ثم نقلت الثغر نص حديث نشرته جريدة السياسة يتعلق بايعاز بعض الدوائر لفضيلته بعدم حضور حفلة»

هكذا يروي كاتب السياسة عن محدثه فاذا صح ان هناك محدثا حقا فمن عسى يكون هذا المحدث ؟ أمصري هو أم ضيف كريم؟ ستقول ان ريح الحديث ريح غير مصرية ، واذن فاي الضيفين الكريمين المهذبين اختلق هذا الحديث وتدرج به الى الطعن في المصريين جميعا ثم جعله رشوة سرية لسامعه الذي خان السر وافشاه ، ولكنك على اية حال لن تستطيع ان تقول ان السيد امين الحسيني ليس هو الذي مهد سبيل الافتراء كما مهد سبيل التهريج الذي وقع اثناءه

بقيت كلمتان ، اما احداهما فيستوجبها الحرص على نجاح المؤتمر الاسلامي متى صح ان لاصحاب الدعوة اليه من الرجولة المتزنة غير المتخلخلة ، فهل يستطيع غيور على المصلحة الاسلامية ان يثق بان هذا الحظ من الرجولة موجود؟ التجربة اصدق شاهد ، وهذه التجربة هي ما تعلم تجربة اليوم الحاضر ، فقد يكون بديهياً امام السيد امين الحسيني ان حفلة شاي لا يكاد يقبل عليها النحاس حتى يستقبل بالهتاف والتهليل حتى اذا أقبل الضيف اصيبت الايدي بالشلل ووقع الخرس في الالسنة والافواه ، قد يكون بديهيا عند ذكاء السيد امين الحسيني ان مثل هذه الحفلة لا تنتظر من ضيفها الذي توهمها لنفسه او الذي اوهموه انها لاكرامه والحفاوة به الا ما ينتظره اللص الجبان من ستر الليل وظلامه

وهنا الذي كان هنا في مصر مما دلهم السيد امين الحسيني وضرب فيه بسهم كبير هو ما نخشى ان يكون هناك في فلسطين فيفسد به المؤتمر ويصبح بعده شنعة للرجال الذين اجابوا الدعوة بل لهؤلاء الذين احسن الناس بهم الظن فاعتقدوا انهم يستطيعون الصدق فيما عاهدوا الوفاء بما وعدوا وان لهم رجولة تجعلهم امام اللاعبين الخادعين أقوى على الثبات من الريشة في مهب الريح

المعارضون واحد في المئة !

هكذا يقول فضيلة المفتي !!

ارسلت جريدة الاجبشن غازيت التي تصدر في القطر المصري مندوبا عنها ليتحدث الى فضيلة الحاج امين افندي الحسيني عندما كان في القاهرة ، فاعتذر عن مقابلته لضيق الوقت وطلب من المندوب ان يرسل اليه الاسئلة مكتوبة وهو يجيب عليها فارسل اليه اسئلة منها:

— هل حقيقة ما يقال من انه يوجد بين مسلمي فلسطين معارضة قوية لكم ام انتم مؤيدون منهم جميعا ؟

— تتهمكم بعض الدوائر انكم دعوتم لعقد المؤتمر ليقوى مركزكم كرئيس للمجلس الاسلامي فما رأيكم في هذا الاتهام ؟

— يقترح العلماء المسلمون في فلسطين والقاهرة عليكم ، اذا كنتم راغبين حقا في عقد المؤتمر للبحث في شؤون المسلمين ، ان تستقيلوا من رئاسة المجلس الاسلامي ثم تدعوا لعقد مؤتمر باعتبار انكم ليس لكم غاية منه

تتهمون الصهيونيين بانهم خلقوا مسألة الخلافة للقضاء على المؤتمر ، ولكن الم يقل شوكت علي نفسه انه يريد اعادة انتخاب الخليفة السابق عبد المجيد الثاني فيقيم بالقدس ، حتى انه صرح بان هذه الغاية موجودة في برنامج المؤتمر

وقد قابل المندوب فضيلته في اليوم التالي فقال انه لم يجب على الاسئلة لانها انها ماتت لا اسئلة وانه يظن انها وضعت بوحي من خصومه !!

والذي يعنينا من هذا الحديث ، ما دام فضيلته رفض الاجابة على الاسئلة الصريحة المقدمة اليه (هو انه قال لمندوب الجريدة انه مؤيد من جميع مسلمي فلسطين ، وان معارضيه في الواقع لا تتجاوز نسبتهم واحد في المئة

فهل حسب فضيلة المفتي ان تصريحه هذا سيظل مكتوماً في صفحات تلك الجريدة الانكليزية، حتى لا تطلع المعارضة على هذا القول الجريء البعيد عن العقل والواقع ؟ اننا لا ندري كيف يجرؤ فضيلته على انكار امر ظاهر للعيان ظهور الشمس في رابعة النهار! ولا ندري كيف يسمح لنفسه بالهبوط الى هـذه الدرجة في انكار الحقائق .

لا تتجاوز نسبة المعارضين لفضيلته رغم فضائح المجلس والعبث بالاوقاف وتوزيع اموال اليتامى وانتقاص قيمة القضاء الشرعي وهيبته: الواحد في المئة؟؟ !!

الامة مستعدة ان تثبت بعد هذا القول عن الحقيقة فيما لو تسحب الدولة المنتدبة ذيل حمايتها عن مقامه فتقرر اجراء انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى !!

عرش سورية والملك فيصل

اعلنت شركة هافاس

ان الخبر الصادر عن مصدر انكليزي بان الحكومة الفرنسية مستعدة لعرض عرش سورية على الملك فيصل عار على الصحة .

***

اموال اليتامى الضائعة

حديث مع رئيس المجلس

اسرد لكم محاورة وقعت بيني وبين فضيلة المفتي وهي اني بتاريخ ٢٦—١٠—٩٣١ كنت بالقدس وذهبت للمجلس وقابلته واليك بالتفصيل ما وقع :

ابتدأني بالحديث قائلا : ماذا تريد من مقابلتي ، فقلت له لي بصندوق ايتام جنين ما قيمته ستون جنيها وهذه القيمة اعطاها حسين افندي العبيد المدير السابق للصندوق الى سعيد افندي ابو حمدان الناصرة مضافة الى مائتين واربعون جنيها وقد ارهن المديون داره التي لا يبلغ ثمنها اكثر من مئة جنيه وقد قدرها المدير السابق بخمسمئة جنيه · فدهش حضرته عند ذلك وقال : اصحيح ما تقول ؟ فقلت نعم واني آسف اشد الاسف لان تكون رئيسا لهذه الدائرة ولا تعلم ما يحصل فيها من المهازل المحزنة · كيف يجوز لك ان تتغافل عن مصالح الايتام وتضيع حقوقهم قال · اني لم اضع لهم حقا · قلت ولكنك ساعدت على ذلك فالمساعد والحاضر على حد سواء وعهدنا بحسين العبيد قريب لانكم اخذتم تقرير المفتشين عن اختلاسه ووضعتموه تحت ابساط مدة سنة حتى تمكن من الهرب لانه مجلسي · هنا سكت ولم يحر جوابا فقلت له · تكلم يا حضرة الرئيس · قال اسمع يا بني نحن لم نتغافل عن اشغالك بتاتا وهنا رن الجرس · فحضر الخادم فقال له · ادع لي السكرتير · فحضر السكرتير فقال له اعطني اوراق جودت افندي واحضرها له السكرتير · فقال لي الرئيس ها هي اوراقك وها هي كتاباتك وها هي تعليقاتنا عليها تراها كلها محفوظة بالدوسية مما يدل على اننا لم نغفل مصلحتكم وهناك وقعت عيني على صورة الكتاب الذي ارسله لي قلت له هذا الكتاب ارسلته الي من مدة سنة تطمئنني فيه بأني بالقرب وقت سارى نتيجة حسنة · نظر لتاريخه وقال كلا بل من مدة عشرة اشهر قلت · الفرق يسير الم تعدني بانجاز شغلي ! · قال بلى · الا ترى · قلت نعم ارى اوراقا فوقها حبر اقسم لك بالله بأني اعددت شكوى للمندوب السامي وعدلت عن ارسالها غيرة مني على المجلس لانه دائرة عربية اسلامية في آن واحد · ولكن اذا طفح الكيل فماذا يصنع الانسان الا يضطر ان يلجأ للمحاكم لتنصفه · فتكون عرضت المجلس للانتقاد وجعلته مضغة في الافواه ورأيت على مكتبه دوسيهات مكتوب عليها زاوية الهنود وزاوية كذا الخ · فقلت ارى المجلس يهتم بهذه الزوايا مع اننا بعرابة لنا مدة سنة نصرخ ونلفت انظاركم لجامع فلا تحركوا ساكنا؟ · قال ان زاوية الهنود يزورها في العام ما يقارب الاثني عشر الف هندي ويستفيد المجلس منها ما يقارب العشرة آلاف جنيه قلت لا فرق عند الله بين زاوية الهنود وبين جامع عرابة اذ المقصود اقامة ذكره وعليه فاني اتجاسر واقول انكم لا تنظرون الا للشيء الرابح · ولا يهمكم الله ولا المسلمين طالما في المسألة ربح ونقود ثم طالما صرحتم حضرتكم بان زاوية الهنود وحدها يأتي المجلس منها ما ينوف عن العشرة الاف جنيه وهو شيء بسيط ومورد من الوف الموارد · فاين تذهبون بهذه الدراهم · هنا حد بصره وقال اظن ان هذا ليس من شغلك يا حضرة الافندي قلت بلى من شغلي وشغل المسلم الذي في بلاد الصين لان هذه البلاد بلاد مقدسة وكل مسلم له الحق في هذه الاوقاف · ولي نفس الحق الذي لحضرتكم لاني مسلم طبعا · واما انت الا ناظر لهذه الاوقاف · فهل تريد ان تستبد بها وتحرم المسلمين اوقافهم · الا يجوز لي ان اسأل عن هذه الاموال كيف تنفق بصفتي مسلما وصاحب حق · بلع ريقه وقال نعم لك الحق في هذا السؤال ولكن هذه مسائل يصعب شرحها اذ لو شرحتها لك لاستغرقت ثلاثة ايام ثم احب ان يقطع الحديث لانه لم يرقه · سارسل امرا لدائرة الايتام لتعطيك نقودك ولكن ارجو ان تتريث مقدار اسبوع فقط · قلت وارجو ايضا ان تأمر لباقي الايتام مثلي قال وما شأنك بهم · قلت مساكين هؤلاء الايتام ايجوز ان تتشاغل عنهم قال استغفر الله العظيم اني لم اقل من هذا شيئا · قلت ولكن هذا معنى كلامك يا حضرة الرئيس · ثم ودعته وخرجت · وأتى حضرة الشيخ محمد الدين افندي الخطيب السكرتير وكلفني بان ادخل عليه · فاعاد الكلام الذي كان يكلمني به الرئيس فتملكتني الحدة وغاب صوابي فقلت له قبل عشرة سنين ماذا كنت حضرتك وماذا كان الحاج امين افندي الحسيني · وما هي قيمة املاككم ؟ اما اليوم فلكم الدور الشامخة وله الاراضي الواسعة في مصر وغيرها في ٣—١١—٢١

جودت نجيب عبد الهادي

قنصلية يابانية

في بيروت

اوجدت حكومة اليابان قنصلية لها في بيروت وعينت المسيو شوبرة وهو من كبار الجالية الفرنسية في بيروت رئيسا لها·

بين اليابان والصين

حبطت المفاوضات التي جرت بين اليابان وشانج شان بخصوص مفاوضات الصلح

زبلين يستريح

جاء من المانيا ان زبلين سوف يستريح مدة في مطاره وانه لا يقوم برحلات في هذه الايام·

مطبعة مرآة الشرق القدس